

# رصد الانتخابات البلدية 2018

تكتسي عملية رصد التعددية السياسية والاجتماعية أهمية خاصة خلال الانتخابات اذ تساهم نتائج الرصد في تقييم مدي قيام وسائل الاعلام العمومية والخاصة بمهمتها المتمثلة في اعلام الناخبين بصفة موضوعية وشاملة وتوفير نفاذ مختلف المترشحين لوسائل الإعلام، وهو ما يجعلها تشارك في جعل الانتخابات حرة ونزيهة.

وتتضلع وسائل الاعلام في الفترات الانتخابية خاصة ب :

✓ **المعلومة:** وفير المعلومة الكاملة والشفافة والصادقة للمواطنين حول أهم القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعنيهم حتي يتمكنوا من تحديد خياراتهم بصفو واعية.

✓ **تمثيل الواقع:** اظهر التنوع الاجتماعي في ثرائه، ضمان نفاذ جميع الفئات الاجتماعية الي وسائل الاعلام، بما فيها الأقليات والفئات المحرومة، وذلك لإثراء الحوار الاجتماعي واحترام الغير وارساء ثقافة تعددية حقيقية.

✓ **التوعية والتربية المدنية:** تشريك المواطنين في الأهداف الجماعية والنشاط المدني، وبعث حملات اجتماعية لتعزيز السلوك المدني.

✓ **المشاركة:** حث المواطنين على المشاركة في الشؤون العامة من خلال خلق مساحات للنقاش من أجل اثراء الحوار بين مختلف مكونات المجتمع.

## الرصد الكميّ

### ا. عملية الرصد:

تتمثّل عمليّة الرصد في جمع المعطيات ذات الصّلة لملاحظة مدى تناسب الحيز الزمنيّ المسند للفاعلين السياسيين على مستوى زمن البثّ وزمن أخذ الكلمة بالاستناد إلى مجموعة من القواعد والضوابط من ناحية الكمّ والكيف لضمان مبدأ الإنصاف والتناسب.

وحتى تقدّم وسائل الاعلام مساهمة ايجابية فعلية يجب :

- أن تتمتع بالحرية في التعبير وفي أداء عملها دون قيود، وأن تكون حقوقها محترمة وحرية وصولها للمعلومة مضمونة.

-أن تمارس عملها بمهنية وفي كنف احترام أخلاقيات المهنة وأن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية على الوجه الأكمل.

-أن تكون متعددة ومتنوعة، لأن الاعلام الجيد والحر لا يزدهر في ظل الاحتكار.

### اا. تعريف المتغيّرات: (في التحليل الكمي)

1. **الفاعل السياسي:** يضمّ الأحزاب السياسية والمتممين لها، أعضاء الحكومة، مؤسسة الرئاسة ونواب مجلس الشعب والمترشحون في الانتخابات البلدية.

• **دور الفاعل السياسي:** لكل فاعل سياسي دور يميّز تدخّله ويحدّد صفته سياسياً

- **دور مؤسساتي:** حينما يتناول الفاعل السياسي نشاطا مؤسساتيا دون أي إشارة الى هويته الحزبية.
- **دور سياسي:** حينما يظهر الفاعل السياسي بصفته الحزبية.
- **مدة أخذ الكلمة: (Temps de parole)** المدة الزمنية التي يتناول خلالها الفاعل السياسي الكلمة سواء كان ذلك في لقاء، تصريح، مداخلة حوارية أو غير ذلك من الأشكال الصحفية.
- **مدة البث: (Temps d'antenne)** مجموع المدة الزمنية المخصصة للفاعل السياسي وتشمل: مدة تقديم الموضوع، الريبورتاجات، التعاليق الموجهة للفاعل السياسي.

## 2. التقييم والسياق:

### ■ التقييم:

هو الحكم الصريح للمتكلم (الصحفي في اغلب الحالات او الخير او المستجوبين في الشارع...) حول فاعل سياسي محدد. ويمكن للمراقب تقييم هذا الحكم من خلال الكلمات المستعملة في علاقة بالفاعلين السياسيين وأنشطتهم /عناصر التعبير غير اللفظية المستعملة من قبل المتكلم حول الفاعلين السياسيين /استقبال الفاعلين السياسيين في برنامج أو استوديو في فضاء للتسجيل وكيفية التعامل معهم. ويمكن ان يكون سلبيا، إيجابيا او متوازنا.

### ■ السياق:

هو الإطار -سواء كان ملائما أو غير ملائم أو محايدا - الذي يتم فيه تقديم الفاعل السياسي. لتحديد السياق نستند إلى عناصر أهمها الحدث الذي يندرج فيه الحديث عن الفاعل السياسي والزاوية التي يتم التركيز عليها في الحديث عنه وطريقة استعمال المصادر. ويمكن أن يكون سلبيا محايدا /متوازنا أو إيجابيا.

### 3. البعد الجغرافي:

ترتبط المواضيع المطروحة خلال مدة التدخل بأبعاد جغرافية مختلفة يمكن تحديدها حسب الجدول التالي.

وفي حالة ذكر ولايتين أو أكثر من جهات مختلفة، يتم تصنيفها ضمن البعد الوطني.

الولايات	البعد الجهوي
منوبة - تونس - بن عروس - اريانة	تونس الكبرى
بنزرت - نابل - زغوان	الشمال الشرقي
باجة - الكاف - جندوبة - سليانة	الشمال الغربي
سوسة - المنستير - المهدية	الوسط الشرقي
القيروان - القصرين - سيدي بوزيد	الوسط الغربي
قابس - مدينين - تطاوين - صفاقس	الجنوب الشرقي
قفصة - قبلي - توزر	الجنوب الغربي
جميع الولايات	البعد الوطني
خارج تونس	البعد الدولي

## الرصد الكيفي

### ا. تعريف عملية الرصد:

تتمثل عملية الرصد الكيفي في جمع و رصد برامج القنوات التلفزيونية و الإذاعية للتثبت من مدى التزامها بأخلاقيات مهنة الصحافة و بالضوابط و المعايير المتعارف عليها دولياً.

### ا. منهجية الرصد الكيفي:

ترتكز المنهجية المعتمدة في الرصد الكيفي على محورين أساسيين و هما:

- تحليل المضامين وهو يرتكز على مجموعة من المعايير لتقييم التغطية الإعلامية في علاقتها بالضوابط المتعارف عليها وطنياً دولياً. و هو ما يتيح استخراج مؤشرات تحليلية متعلقة بمدى جودة المعلومة من خلال جمع النتائج.
- التحليل الكيفي الذي يقوم على عناصر ذات خصوصية، و ذلك بهدف الوصول إلى حالات معنية بالرصد أو في مرحلة أولى و بالدراسة في مرحلة ثانية.

يعتبر البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني (كامل البرنامج من بدايته و حتى نهايته) هو الوحدة التي يتم اعتمادها في عملية التحليل الكيفي. بعد المشاهدة أو الاستماع لكامل البرنامج يقوم المراقب بتقييم مدى احترام المعايير المهنية و تتعلق بالتوازن المعتمد في تناول الموضوع، الحقيقة والدقة، الإنصاف و الحياد بالإضافة إلى الوضوح، الملاءمة و المسؤولية.

### III. عينة الرصد الكمي:

تتمثل العينة التي سيتم رصدها كميًا وعلى طيلة الحملة الانتخابية في القنوات التلفزيونية و الإذاعية المعنية بالرصد الكمي. ويمتد الرصد على ست ساعات موزعة على أوقات مختلفة من اليوم وبالاستناد على البرمجة التي تم إرسالها للهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الإذاعات		القنوات التلفزيونية
الخاصة	العمومية	
شمس آف آم	الإذاعة الوطنية	الوطنية 1
موزايك آف آم	إذاعة صفاقس	نسمة
جوهرة آف آم	إذاعة المنستير	الحوار التونسي
صبرة آف آم	إذاعة الكاف	التاسعة
	إذاعة قفصة	حنبل
	إذاعة تطاوين	

### IV. عينة الرصد الكيفي:

تتمثل العينة التي سيتم رصدها كميًا في كل القنوات التلفزيونية و الإذاعية التي يتم رصدها كميًا وهي الآتية :

الإذاعات			القنوات التلفزيونية
العمومية	الجمعيّة	الخاصة	
	إذاعة نغزوة	راديو ماد	ح
إذاعة الشباب	القصرين أف أم	أوكسيجين أف أم	أم تونيزيا
إذاعة تونس الدولية	راديو الرقاب الثورة	إذاعة الديوان	تونسنا

		إكسبراس أف أم	
	إذاعة صوت المناجم	إذاعة أوليس	الجنوبية
		إذاعة أووازييس	الزيتونة
		كاب أف أم	

ان رصد التعددية السياسية يعدّ نشاطا هاما في عمل المرصد ولكنه ليس النشاط الوحيد. ويكتسي رصد الخروقات للقواعد القانونية الجاري بها العمل خلال الفترة الانتخابية أهمية قصوى لضمان تغطية إعلامية تحترم مبدأ الانصاف والحياد. ومن أهم الخروقات التي سيتم رصدها:

### • وجود إشهار سياسي

عملية اشهارية على طريقة التسويق التجاري ترمي الي جذب الناخبين.

• عدم وجود تمييز واضح لبرامج تغطية الحملات الانتخابية.

• الدعاية المقنعة

تقارير اخبارية في الظاهر لكنها تقوم بالترويج لمرشح أحزب ما.

• انتهاك الصمت الانتخابي

• وجود رقم مجاني

الاعلان عن رقم هاتف مجاني، أو بريد صوتي، أو مركز اتصال لصالح

مترشح أو قائمة مترشحة.

• الخلط بين الوقائع المنقولة والتعليق.

• نشر نتائج سبر الآراء

نتائج سبر الآراء المتعلقة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات

والاستفتاءات، وكذلك الدراسات والتعليقات الصحفية المتعلقة بسبر

الآراء.

• حضور منشطين، أو معلقين، أو مقدمين، أو صحفيين هم مترشحين للانتخابات.

• التعليق المنحاز

من جانب الصحفيين، أو المقدمين أو العاملين بوسائل الاعلام.  
وإيكم نتائج القنوات الإذاعية والتلفزية التالية، في اليومين الأولين من الحملة الانتخابية 14 و15 أبريل 2018:

- الوطنية 1

- التاسعة

- موزايك آف آم

- الحوار التونسي



الوطنية  
TUNISIA

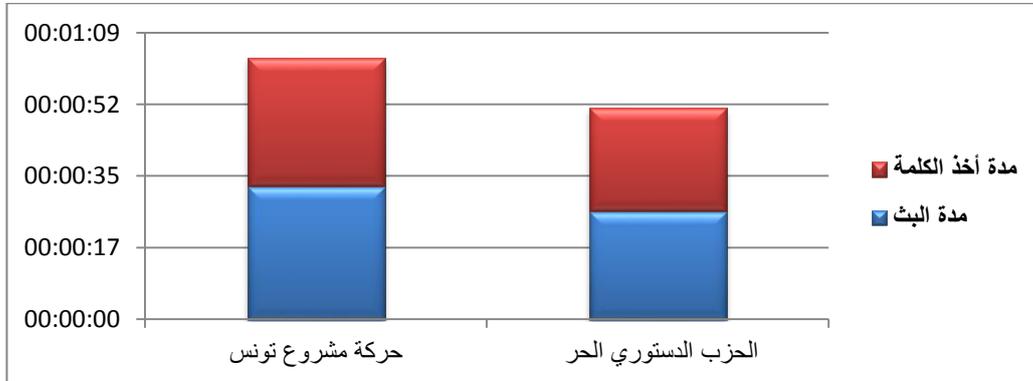
## الوطنية 1

1. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

جدول رقم 1 : الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

المجموع	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	الفاعلين السياسيين غير المترشحين
00:01:03	00:00:32	00:00:31	حركة مشروع تونس
00:00:51	00:00:26	00:00:25	الحزب الدستوري الحر
0:01:54	0:00:58	0:00:56	المجموع

رسم بياني رقم 1: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:



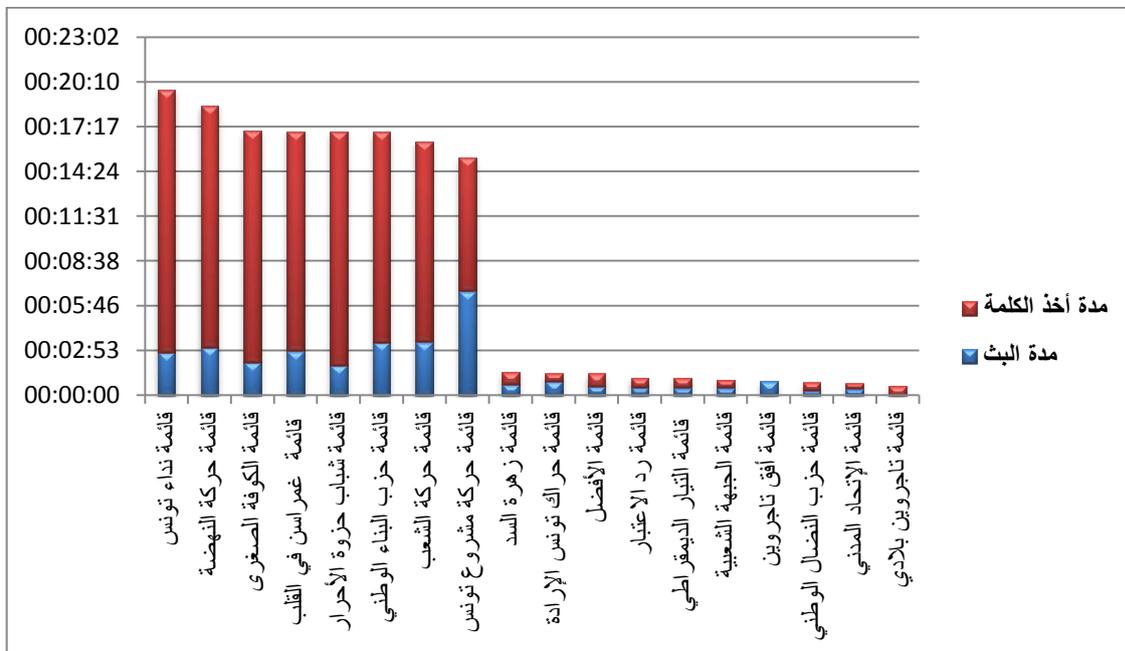
2. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين:

جدول رقم 2: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين:

المجموع	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	الفاعلين السياسيين المترشحين
00:19:40	00:02:46	00:16:54	قائمة نداء تونس
00:18:38	00:03:05	00:15:33	قائمة حركة النهضة
00:17:00	00:02:08	00:14:52	قائمة الكوفة الصغرى
00:16:58	00:02:51	00:14:07	قائمة غمراسن في القلب

00:16:57	00:01:56	00:15:01	قائمة شباب حزوة الأحرار
00:16:56	00:03:24	00:13:32	قائمة حزب البناء الوطني
00:16:19	00:03:25	00:12:54	قائمة حركة الشعب
00:15:18	00:06:41	00:08:37	قائمة حركة مشروع تونس
00:01:31	00:00:43	00:00:48	قائمة زهرة السد
00:01:26	00:00:54	00:00:32	قائمة حراك تونس الإرادة
00:01:25	00:00:35	00:00:50	قائمة الأفضل
00:01:08	00:00:30	00:00:38	قائمة رد الاعتبار
00:01:07	00:00:29	00:00:38	قائمة التيار الديمقراطي
00:00:59	00:00:28	00:00:31	قائمة الجبهة الشعبية
00:00:54	00:00:54	00:00:00	قائمة أفق تاجروين
00:00:50	00:00:18	00:00:32	قائمة حزب النضال الوطني
00:00:46	00:00:24	00:00:22	قائمة الإتحاد المدني
00:00:37	00:00:00	00:00:37	قائمة تاجروين بلادي
02:28:29	00:31:31	01:56:58	المجموع

رسم بياني رقم 2: الحيز الزمني المخصص للفاعلين السياسيين المترشحين:

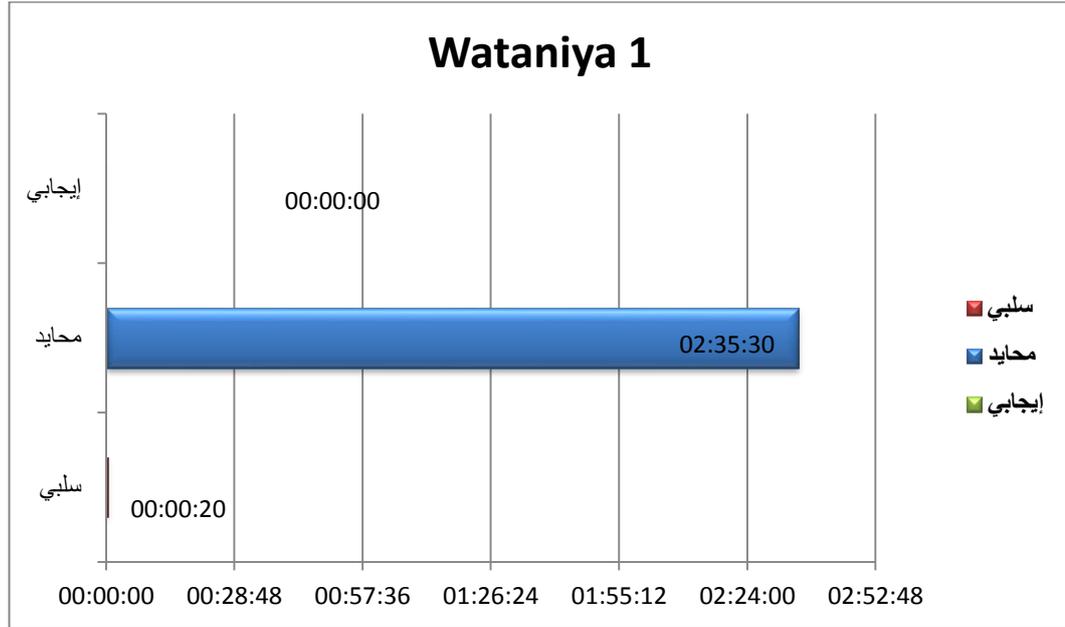


### 3. تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:

جدول رقم 3: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:

المجموع	سلبى	محايد	إيجابى
02:35:50	00:00:20	02:35:30	00:00:00

رسم بياني 3: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:





التاسعة

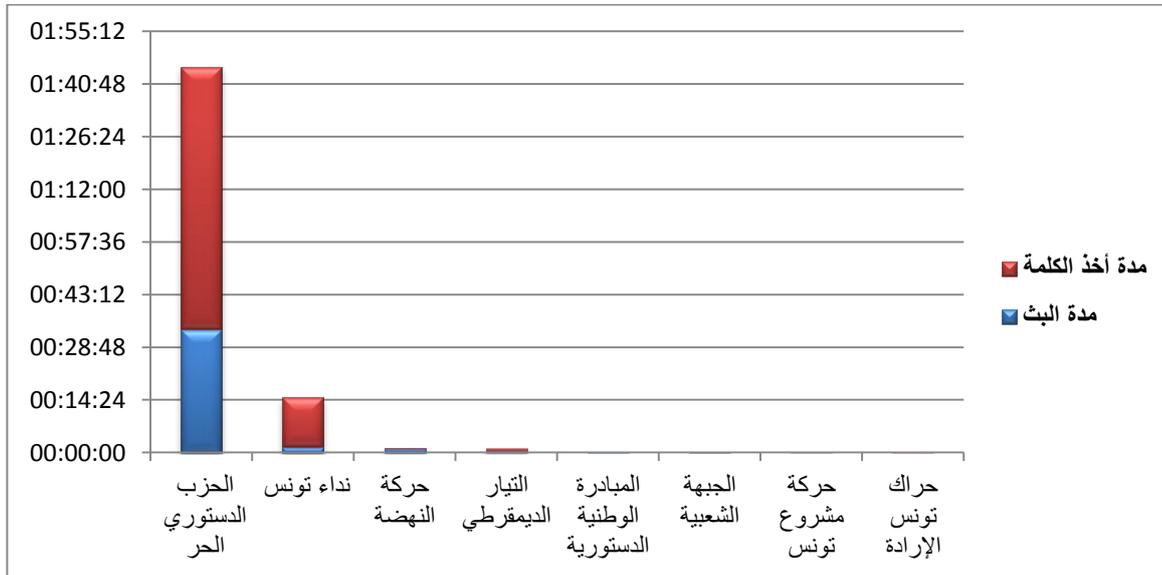
## التاسعة

1. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

جدول رقم 4: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

المجموع	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	الفاعلين السياسيين غير المترشحين
01:45:31	00:33:42	01:11:49	الحزب الدستوري الحر
00:15:02	00:01:34	00:13:28	نداء تونس
00:01:17	00:01:04	00:00:13	حركة النهضة
00:01:03	00:00:29	00:00:34	التيار الديمقراطي
00:00:12	00:00:12	00:00:00	المبادرة الوطنية الدستورية
00:00:08	00:00:00	00:00:08	الجهة الشعبية
00:00:05	00:00:05	00:00:00	حركة مشروع تونس
00:00:03	00:00:00	00:00:03	حراك تونس الإرادة
02:03:21	00:37:06	01:26:15	المجموع

رسم بياني رقم 4: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين



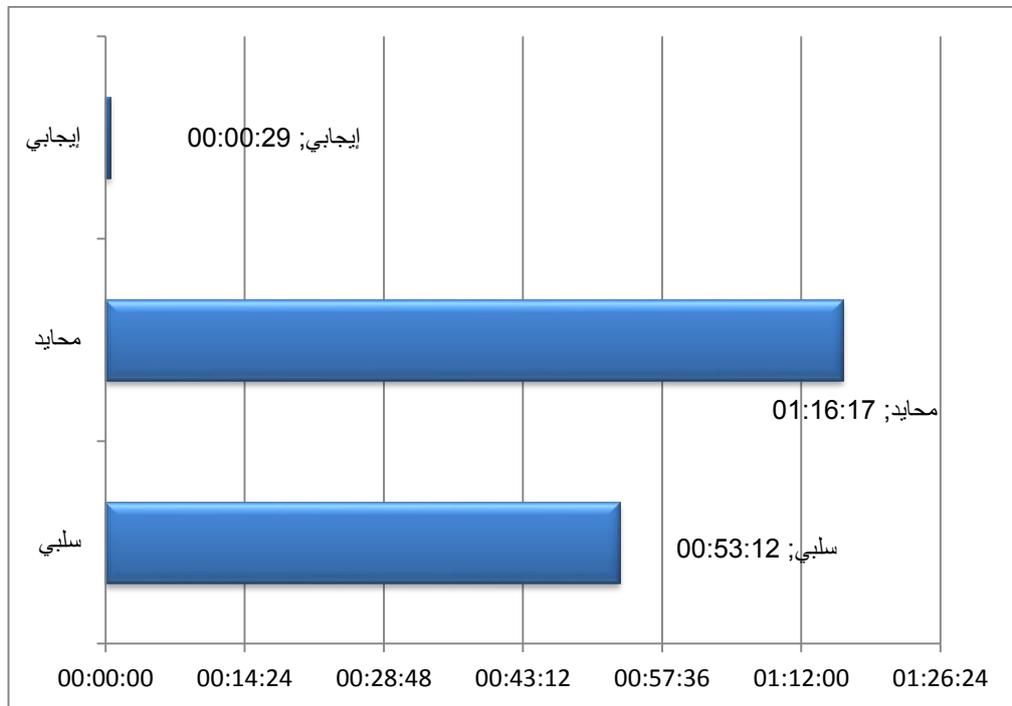
## 2. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين: لم تخصّص قناة التاسعة حيزاً زمنياً للفاعلين السياسيين المترشحين.

### 3. تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:

جدول رقم 5: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق

المجموع	سلبى	محايد	إيجابي
02:09:58	00:53:12	01:16:17	00:00:29

رسم بياني 5: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:





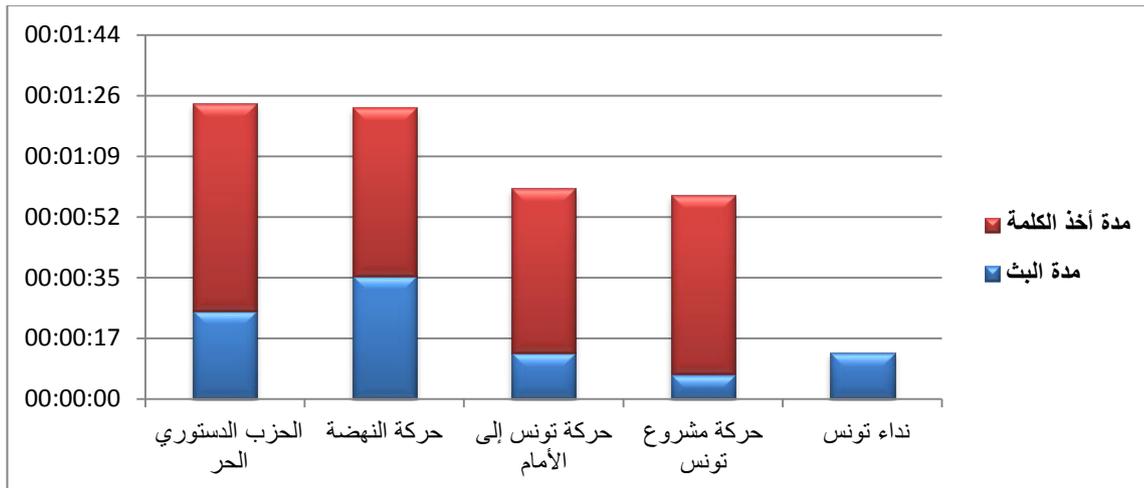
## إذاعة موزايك آف آم

1. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:

جدول رقم 6: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

المجموع	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	الفاعلين السياسيين غير المترشحين
00:01:24	00:00:25	00:00:59	الحزب الدستوري الحر
00:01:23	00:00:35	00:00:48	حركة النهضة
00:01:00	00:00:13	00:00:47	حركة تونس إلى الأمام
00:00:58	00:00:07	00:00:51	حركة مشروع تونس
00:00:13	00:00:13	00:00:00	نداء تونس
00:04:58	00:01:33	00:03:25	المجموع

رسم بياني رقم 6: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين

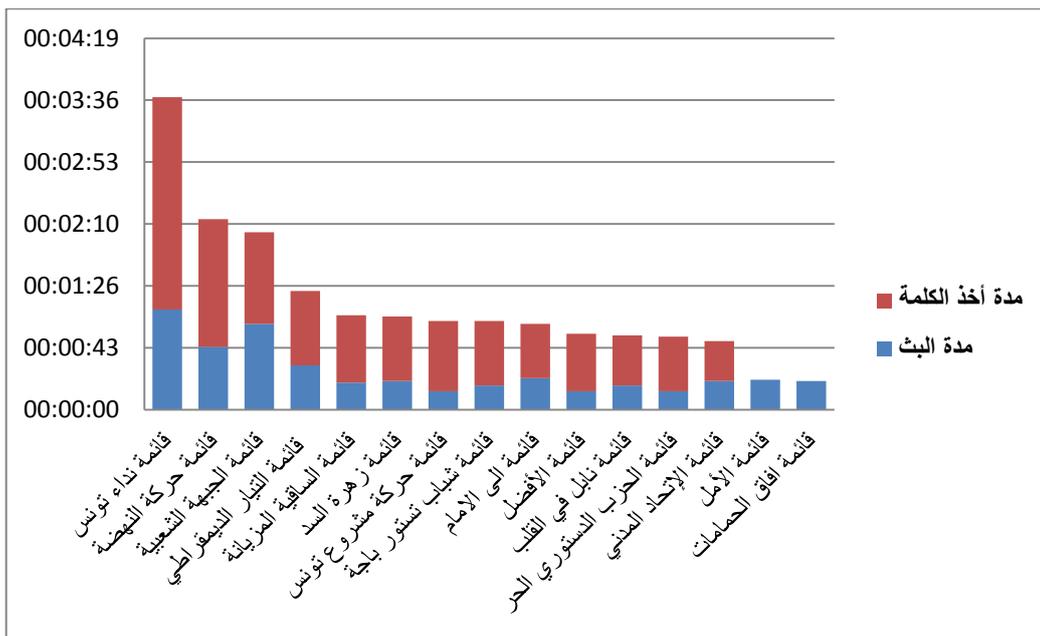


## 2. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين:

جدول رقم 7: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين

المجموع	مدّة البثّ	مدّة أخذ الكلمة	الفاعلين السياسيين المترشحين
00:03:38	00:01:10	00:02:28	قائمة نداء تونس
00:02:13	00:00:44	00:01:29	قائمة حركة النهضة
00:02:04	00:01:00	00:01:04	قائمة الجبهة الشعبية
00:01:23	00:00:31	00:00:52	قائمة التيار الديمقراطي
00:01:06	00:00:19	00:00:47	قائمة الساقية المزيانة
00:01:05	00:00:20	00:00:45	قائمة زهرة السد
00:01:02	00:00:13	00:00:49	قائمة حركة مشروع تونس
00:01:02	00:00:17	00:00:45	قائمة شباب تستور باجة
00:01:00	00:00:22	00:00:38	قائمة الى الامام
00:00:53	00:00:13	00:00:40	قائمة الأفضل
00:00:52	00:00:17	00:00:35	قائمة نابل في القلب
00:00:51	00:00:13	00:00:38	قائمة الحزب الدستوري الحر
00:00:48	00:00:20	00:00:28	قائمة الإتحاد المدني
00:00:21	00:00:21	00:00:00	قائمة الأمل
00:00:20	00:00:20	00:00:00	قائمة افاق الحمامات
0:18:38	0:06:40	0:11:58	المجموع

رسم بياني رقم 7: الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين

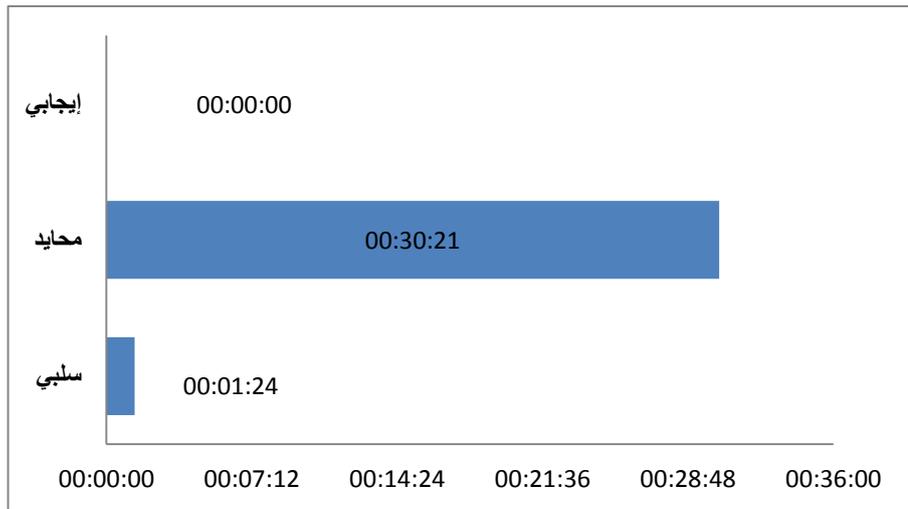


## 3. تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق:

جدول رقم 8: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق

المجموع	سلبى	محايد	إيجابى
00:31:45	00:01:24	00:30:21	00:00:00

رسم بياني 8: تقييم الوسيلة الإعلامية للفاعل السياسي /دق

الحوار التونسي

1. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين غير المترشحين:  
لم تخصّص قناة الحوار التونسي حيزًا زمنيًا للفاعلين السياسيين غير المترشحين.

2. الحيز الزمني المخصّص للفاعلين السياسيين المترشحين:  
لم تخصّص قناة الحوار التونسي حيزًا زمنيًا للفاعلين السياسيين المترشحين.